النار وجعلها حارة يابسة وزوج بين البرودة و
اليبوسة فخلق منها التراب فجعله باردا يابسا وزوج
بين الرطوبة والبرودة فجعل منها الماء وجعله باردا
رطبا ثم خلق الله في سماء الدنيا اثني عشر برجا
فاء لهم الحمل واخرهم الحوت ثم جعل هذه البروج
على أربعة طبايع فمنها ثلاثة باردة ومنها ثلاثة
هوائية ترابية وثلاثة يابسة فجعل الحمل والاسد
والقوس نارية والثور والسنبلة والجدي ترابية
والجوزا والميزان والدلو هوائي والسرطان والعقرب
والحوت مائية فاء ذا كان شهر يرين فتعلم ان
الشمس بالحمل واذا كان شهر مايونة فتعلم ان
الشمس بالثور واذا كان شهر يونة فتعلم ان
الشمس بالجوزا واذا كان شهرا تولته فتعلم ان
الشمس بالاسد واذا كان شهرا بشترة فتعلم ان
الشمس في السنبلة واذا كان شهر تلوبة فتعلم ان
الشمس في الميزان واذا كان شهر تنوير فتعلم ان الشمس
بالعقرب واذا كان شهر تحبير فتعلم ان الشمس
بالقوس واذا كان شهر قبرس فتعلم ان الشمس با
الجدي فاء ذا كان شهر قبرس فتعلم ان الشمس با
الدلو واذا كان شهر نيرا فتعلم ان الشمس في الحوت
فهذه اثني عشر شهرا باء ثني عشر برجا ثم ادار
سبحانه وتعالى الفلك كما ادار الشمس والقمر والكواكب
والليل والنهار والساعات لسبع الشهور فهي اربعة و
وعشرون ساعة للطلوع لثني عشر برجا وذلك
بقدرة الله تعالى فقال احسنتي يا جاريه فكيف
تعلمي طلوع القمر بالشهر الغربي الذي انت فيه وعلى
كم درجة يطلع وفي اي منزلة يكون قالت له بعد
الايام التي مضت من الشهر الغربي الذي انت فيه وتزيد
على عددها مثلها ثم تزيد فوق ذلك خمسة فما وقفت
عليه فالقمر فيه قال لها احسنت يا جاريه فكم منازل القمر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)